الأمم المتحدة

S/2004/652

مجلس الأمن

Distr.: General
16 August 2004
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص البلاغ الصادر في ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٤ عن حكومة رواندا بشأن المجزرة التي وقع ضحيتها ما يزيد على ١٥٠ لاجئا من طائفة البانيامولينغي في بوروندي (انظر المرفق).

أرجو تعميم هذه الرسالة والبلاغ المرفق بها على جميع أعضاء مجلس الأمن، بوصفهما وثيقتين من وثائق المجلس.

(توقيع) ستانيسلاس **كامانزي**
السفير والممثل الدائم

170804 170804 04-46145 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة

١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٤

يساور حكومة رواندا شعور بالصدمة والهول إزاء نبأ المجزرة التي ذهب ضحيتها ما يزيد على ١٥٠ فردا من طائفة البانيامولينغي في معسكر كاتومبا للاجئين في بوروندي ليلة ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٤.

وتشير المعلومات المتوافرة لدى حكومة جمهورية رواندا إلى أن هذا العمل المقيت ارتكبته قوة مشتركة من القوات المسلحة الرواندية السابقة/إنترهاموي (المعروفة حاليا بالقوات الديمقراطية لتحرير رواندا/قوات محاربي أباكونغوزي) والماي ماي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، بالتعاون مع عناصر قوات التحرير الوطنية/حزب تحرير شعب الهوتو.

إن حكومة جمهورية رواندا ترغب في تذكير المجتمع الدولي بأن لاجئي البانيامولينغي في رواندا وبوروندي دأبوا خلال أحداث أيار/مايو - حزيران/يونيه ٢٠٠٤ في بوكافو وفي الفترة التي أعقبتها على التأكيد أنهم فروا من مجازر نظامية استهدفتهم بها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تحت إمرة مبوزا مابي الذي كان يعمل بالتنسيق مع القوات المسلحة الرواندية السابقة/إنترهاموي.

وما أثار دهشتنا أن بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في الكونغو التي يفترض أنها عيون المجتمع الدولي وآذانه وصوته في المنطقة تزعم أنها لم تر أي دليل على مجازر استهدفت هذه الطائفة. وإننا نعتقد أن آخر مجزرة ارتكبت في كارومبا أتت لتضع حدا نهائيا لهذه الكذبة الواهنة.

إن حكومة رواندا تدين بشدة هذه المجزرة التي استهدفت مؤخرا طائفة البانيامولينغي والتي تأتي ثمرة عقيدة الإبادة التي تسيطر حاليا على منطقتنا، يغذيها ويبثها أفراد القوات المسلحة الرواندية السابقة/إنترهاموي وآخرون في المنطقة وفي المجتمع الدولي الأوسع ممن يقدم لهم المساعدة والعون.

ويساور حكومة رواندا شعور بالقلق البالغ إزاء دأب المجتمع الدولي، على مدى السنوات العشر المنصرمة، على رفض نزع سلاح القوات المسلحة الرواندية السابقة/ إنترهاموي، وهي القوات التي ارتكبت أعمال الإبادة الجماعية في رواندا، أو اتخاذ أي إجراء حسم ضدها. ورغم العديد من قرارات مجلس الأمن التي تحظر على أي دولة عضو تقديم

الدعم العسكري أو السياسي أو الدبلوماسي لهذه القوات الإبادية، ظل بعض أعضاء المجتمع الدولي يواصل تقديم دعمه لتلك القوات.

ورغم اللقاءات المنتظمة التي تجريها بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في الكونغو مع قيادة القوات المسلحة الرواندية السابقة/إنترهاموي وعلمها الكامل بمكان وجود هذه القوات الإبادية وحجمها وتحركاتها في منطقة الحدود المشتركة مع جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وبوروندي وعبر هذه الحدود، لم تحرك هذه البعثة يوما من الأيام ساكنا لإحباط الهجمات الواقعة على رواندا أو بوروندي أو حتى حذرت هذين البلدين من أي هجمات وشيكة. وقد كان لهذا التقصير آثار مدمرة على المدنيين الأبرياء في هذين البلدين. فضلا عن ذلك، قامت بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في الكونغو وقيادة المنطقة العسكرية العاشرة التابعة لجمهورية الكونغو الديمقراطية مؤخرا بمراقبة و/أو تيسير عودة قوات الإبادة الهاربة من العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة البوروندية، إلى وحداتها الأصلية.

وتهيب حكومة رواندا المجتمع الدولي مجددا التحرك لمواجهة هذا التطهير العرقي الذي يضرب جذوره حاليا في المنطقة، ولا سيما في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. ونؤكد مجددا أيضا مطالبتنا بنزع سلاح القوات المسلحة الرواندية السابقة/إنترهاموي المنتشرة حاليا على طول حدود رواندا مع البلدان المجاورة والمتمركزة في العديد من الحالات مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وتسريحها وإعادتها إلى ديارها قسرا؛ وقد يدفع التقصير عن ذلك برواندا إلى اتخاذ تدابير ملائمة دفاعا عن النفس. فرواندا ليست مستعدة لقبول الأمر الواقع أو تحمله.